

النظام السياسي الفلسطيني بعد أوسلو دراسة تحليلية نقدية

المحتويات

صفحة	
1	تقديم
3	مدخل
5	الفصل الأول: تشكل الدولة القومية الحديثة: مناقشة لإطار نظري
5	مدخل
7	أولاً: محددات شكل الدولة الحديثة
9	ثانياً: معالم الدولة القومية الحديثة
10	ثالثاً: الدولة "الطرفية"
13	رابعاً: تصنيف دول العالم الحديث
14	خامساً: نظرية التبعية والدولة "الطرفية"
19	سادساً: الدولة "الطرفية" وإشكالية الديمقراطية
21	سابعاً: الدولة الشرق الأوسطية وبعض ملامح حقلها السياسي
23	ثامناً: النظم "الزبائنية" المحدثه
26	تاسعاً: السمة الطبقيّة للدولة و"الزبائنية" الجديدة
27	عاشراً: انهيار للشرعية أم صراع بشأن السلطة؟
28	حادي عشر: الدولة والمجتمع: ثانياً تعارضية أم تمايز مؤسساتي؟
30	ثاني عشر: المجتمع والدولة القطرية في الفكر الاجتماعي العربي
35	ثالث عشر: "محددات" الديمقراطية السياسية في الدولة الحديثة
37	أ) البنية الاقتصادية - الاجتماعية وتحولاتها
37	ب) ظروف وتوقيت نشوء الدولة الحديثة ومؤسساتها
39	ج) عن المجتمع المدني والديمقراطية
40	د) الفضاء الاستراتيجي الإقليمي والدولي
42	هـ) الإسلام والديمقراطية
46	خلاصة

الفصل الثاني: تشكل الحقل السياسي الفلسطيني المعاصر: نشوء منظمة التحرير الفلسطينية وتحولها وأفولها

مدخل

47

47

أولاً: منظمة التحرير تشكل حقلها السياسي الوطني

49

ثانياً: "محددات" الحقل السياسي الفلسطيني

53

أ) المجال التكويني - البنيوي - البرنامجي

53

ب) التوتر شبه الدائم في علاقة منظمة التحرير بفنائها الإقليمي

62

ج) معضلات صوغ استراتيجيا وطنية فلسطينية

65

د) التحولات في الفضاء الاستراتيجي لمنظمة التحرير

67

هـ) قيام سلطة فلسطينية على "إقليمها"

71

72

خلاصة

75

الفصل الثالث: تحولات الحقل السياسي الفلسطيني بعد اتفاق أوسلو

مدخل

75

أولاً: صناعة "هيمنة" جديدة في الحقل السياسي

76

أ) بناء قوة أمنية

78

ب) استناد السلطة إلى قاعدة تنظيمية (حركة "فتح")

81

ج) استمرار الاحتلال والمواجهة مع إسرائيل

82

د) احتواء التشكيلات المجتمعية "التقليدية"

84

هـ) الصراع بشأن الهيمنة على مؤسسات المجتمع المدنية

87

ثانياً: معالم النظام السياسي الفلسطيني الناشئ

93

أ) تشكل سلطة وطنية على "إقليمها"

93

ب) دخول الحركة الإسلامية (الإسلام السياسي) في الحقل السياسي الفلسطيني

95

ج) إعادة إنتاج خطاب "الحوار الوطني" و "الوحدة الوطنية"

101

د) تراجع تأثير اليسار في الحقل السياسي الوطني

103

111

الفصل الرابع: السلطة الفلسطينية و "المجتمع المدني" وبعض "تصورات" الحقل السياسي

مدخل

111

أولاً: مفاهيم "المجتمع المدني" الفلسطيني

113

أ) درع ضد الاحتلال وركيزة الدولة الفلسطينية

113

ب) حضور "المدني" وغياب "الاجتماعي"

116

ج) الروابط الإرثية والأحزاب والمجتمع المدني

120

د) "المجتمع المدني" والدولة: إشكالية مفاهيمية

121

ثانياً: المجتمع المدني والحقل السياسي والسلطة

132

ثالثاً: بعض "تصورات" الحقل السياسي الفلسطيني الجديد

134

أ) الشعب الفلسطيني الأكثر ديمقراطية؟

135

ب) الدولة الفلسطينية قائمة!

138

ج) "الخارج" و "الداخل": النظر في المرأة!

139

- 141 د) "المنظمات غير الحكومية" ضمان الديمقراطية الفلسطينية!
143 هـ) "التكنوقراط" هم بناء الدولة الحديثة

145 الفصل الخامس: تحولات الحقل الاجتماعي في الضفة الغربية وقطاع غزة وبعدها السياسي

- 145 مدخل
146 أولاً: البنية الاجتماعية - الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة
146 أ) الفترة 1948 - 1967
150 ب) الاحتلال الإسرائيلي للضفة والقطاع: الفترة 1967 - 1987
155 ج) الانتفاضة الفلسطينية: الفترة 1988 - 1993
160 د) ملامح البنية الاجتماعية - الاقتصادية بعد قيام السلطة الفلسطينية
175 خلاصة
175 أ) الفئات العمالية
177 ب) الفئات البورجوازية
180 ج) الطبقة الوسطى

183 الفصل السادس: نظام الحكم الفلسطيني الناشئ والزبائنية المحدثة .

- 183 مدخل
185 أولاً: المجلس التشريعي: البحث عن دور في النظام السياسي
186 أ) البنية السياسية والتنظيمية والاجتماعية للمجلس التشريعي
193 ب) دلالات المشاركة الشعبية الواسعة في الانتخابات العامة
194 ج) خلاصة
196 ثانياً: نظام الحكم الفلسطيني: نظام "أغلبى" مركزي
198 ثالثاً: سيطرة تنظيم واحد على مؤسسات السلطة وأجهزتها
202 رابعاً: تراجع ظاهرة التحزب وانحسار دور المعارضة
205 خامساً: السلطة الفلسطينية والعلاقات "الزبائنية"
208 أ) مظاهر "الزبائنية" المحدثة
211 ب) محددات "الزبائنية" المحدثة في النظام الفلسطيني
225 خلاصة

227 الفصل السابع: الحركة السياسية الفلسطينية: بين الحكم الذاتي المجزأ والدولة العسوية

- 227 أولاً: تشكل السلطة قبل الدولة وبحضور الاحتلال
229 ثانياً: تضخم بيروقراطية السلطة
232 ثالثاً: انكشاف الكيان الفلسطيني
234 رابعاً: ضعف المأسسة "الدولانية"
234 أ) غياب القضاء المستقل
236 ب) تهميش سلطة المجلس التشريعي
خامساً: التشكيلات السياسية بعد قيام السلطة الفلسطينية: تعددية، لكن تحت خيمة
242 نظام الحزب الواحد

247	سادساً: هيمنة مفردات بناء الدولة المستقلة على لغة الحقل السياسي
255	سابعاً: "التضامنيات" الطوعية: ازدياد "الحرفية" وضمور القاعدة الاجتماعية
260	خلاصة

263	الفصل الثامن: خاتمة
263	أولاً: ملامح الحقل السياسي الفلسطيني بعد أوسلو
267	ثانياً: الحقل الاجتماعي وتحولاته
270	ثالثاً: سمات النظام السياسي الفلسطيني المتكوّن

277	قائمة المراجع
277	باللغة العربية
282	باللغة الأجنبية